Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التمثيل، على التعبير : إنَّه يوضع الفاعل (الكاتب، القارىء) داحل النص، ليس كإسقاط، يمكن أن يكون استيهامياً [25]. لا يوجد "نقل" فاعل مبني)، ولكن "كضياع" (في المعنى الذي تأحذه هذه الكلمة في علم استكشاف المغاور) [26] : ومن هذا يأتي تقمصه (أي التمعني) للمتعة : فالنص يصبح شهوانياً بوساطة متصور التمعني (ولهذا، ليس هناك أدنى حاجة لتمثيل "مشاهد" شهوانية) [27].

تخلّق النص ـ خِلْقَةُ النص : ندين أيضاً لـ جوليا كريستيفا / بالتمييز بين خِلْقَةِ النص وتخلّقه .

خلقة النص : هي " الظاهرة الكلمية كما تبدو في بنية الملفوظ المحسوس " .

ويبوح التمعني الذي لا حدود له بسرّه عبر نتاج محتمل : ويلتقى مستوى الاحتمال هذا بخلقة النص. ثم إنَّ المناهج التحليليـة التـي نطبقها عادة (قبل التحليل النصي، وخارجاً عنه) تنصبُّ على خلقة النص : فالوصف الصوتي، والبنيوي، والدلالي وباختصار : التحليل البنيوي، يناسب خلقة النص، لأنَّه لا يتساءل أبداً عن فاعل النص : إنَّه ـ التحليل ـ يتناول المؤديات ليس الأداء. إذاً تستطيع خلقة النص ودون أن يكون هنـاك نـوع من التضارب أن تنطلق من نظرية للعلامة وللاتصال : وهي على العموم المادة المميّزة لعلم العلامات .

أمّا تخلّق النص "فإنَّه يطرح العمليات المنطقية الخاصة ببنية فاعل اللفظ" : إنَّه

---

(25) La Projection = الإسقاط، انظر الأسلوبية والأسلوب، 156 .

Fantasmatique = استيهامي : وهو تصوُّر تخيّلي خادع من حلم أو هلوسة .

(26) La Spéléologie = استعوار ـ علم اكتشاف المغاور، وقد استعمل بارت كلمة Perte في المعنى الذي يستخدمها فيه هذا العلم، وهو الضياع في الأعماق ـ أعماق الأرض، أعماق النص، انظر : لذة النص 22 .

(27) عرض بارت للّذة والمتعة في كتابه المتع : La Plaisir du texte لَذّة النص .